

# التصين والتحنيط

ا.م.د صابرين ناجي طه  
الطب العدلي /المرحلة الرابعة  
المحاضرة الثالثة

# متى يتوقف التفسخ في الجثة؟

- ▶ توقف الإنحلال الجثي: إذا كانت الجثة في محيط مشاكس لنمو الجراثيم كوجودها في الماء أو في محل جاف شديد الحرارة تتأخر ثم تتوقف عملية الإنحلال الجثي وتحتفظ حينذاك الأنسجة الجسمية بما فيها من أضرار يمكن الكشف عنها فيما بعد وتشاهد فيها الظاهرتان التاليتان: ١- **التصبين**: وهو تحول الأنسجة الشحمية إلى مادة شمعية بيضاء اللون مائلة للصفرة دهنية الملمس ذات رائحة زنخة إثر بقاء الجثة في الماء أو في أرض رطبة. تتوقف عملية التفسخ ويستبدل بها تحول حامض الزيت إلى حوامض دهنية مركزة وذلك باتحادها بعنصر الهيدروجين. ويحصل التصبن بعد بقاء الجثة في الماء لفترة لا تقل عن ثلاثة أسابيع ويتوقف التفسخ في الموضع الذي بدأ فيه التصبن ويتم تصبن الجثة بكاملها خلال فترة تتراوح بين ٦-١٢ شهراً. قد يشاهد التصبن والتفسخ في جثة واحدة لم يكمل تصبنها أو لم تغمر بكاملها الماء حيث يتصبن القسم المغمور ويتفسخ الباقي وان التصبن لا يظهر في الأحشاء الداخلية بل ينحصر ظهوره في الطبقات الشحمية الخارجية

# اهميته ومظهره :



- ▶ **مظهره** الجثة المتصبنة ذات ملمس ناعم دهنية القوام بيضاء اللون مائلة للسمره او الصفرة تذوب المادة المتصبنة في الكحول والأيثر وتطفو على سطح الماء.
- ▶ **اهميته** أ- معرفة زمن بقاء الجثة في الماء ب- يستدل بوجوده على أن الجثة كانت في الماء ج- تحفظ بواسطته مظاهر الإصابات الموجودة..
- ▶ **التحنيط:** ظاهرة تحصل في الجثة بعد بقائها في محيط جاف شديد الحرارة كالصحراء العراقية في موسم الصيف. تتبخر سوائل الجثة بفضل الحرارة والجفاف وتتمتص الرمال القسم الآخر منها فيتوقف نمو الجراثيم فلا تتفسح الأنسجة.
- ▶ **مظاهره** بتجعد الجلد ويتيبس فيكون كالمومياء رقي القوام عامق اللون وبالرغم من تغير مظهره فإنه يحتفظ بسعته السطحية وتبقى الأضرار المحدثة فيه بحيث يمكن تثبتها وتشخيصها بعد عدة سنين ويخف وزن الجثة فتكون حوالي ربع وزنها الأصلي بسبب فقد المائي.
- ▶ **اهميته: 1.** زمن حصول الموت يتم تحنيط الجثة بعد فترة زمنية تتراوح بين 4- 6 اسابيع وقد تتحنت الجثث المقبورة في أرض جافة وذات مسام بعد فترة تتراوح بين عدة شهور إلى سنة واحدة على الأكثر 2.. يستدل بوجوده على أن الجثة كانت في محيط حار وجاف 3. تحفظ بواسطته مظاهر الإصابات الموجودة



## الجروح :

- ▶ تمزق في أنسجة الجسم نتيجة الشدة. ويكون التمزق ظاهرياً في الجلد وباطنياً في الأغشية المخاطية وفي العضلات والعروق والأعصاب والعظام والغضاريف والأحشاء. و الجروح تصنف إلى مجموعتين تبعاً لتأثيرها ومميزاتها كالآتي: فتقسم إستناداً إلى تأثيرها في الجسم إلى ما يلي: **أ بسيطة** وهي التي تشفى خلال مدة تقل عن ٢٠ يوماً ولا تترك عطلاً أو تشويها سيوضح مفهوم العطل والتشوء فيما بعد). **ب خطيرة** وهي التي تشفى خلال مدة تزيد على ٢٠ يوماً أو التي تترك عطلاً أو تشويهاً **ج مميتة** وهي التي تسبب الموت. تحدث الآلات المختلفة أضراراً جرحية متباينة المظاهر مختلفة الصفات ولذلك فإنها تقسم تبعاً لمميزاتها إلى ما يلي: هو عبارة عن سحجة - الخدش إنسلاح البشرة بتأثير الشدة، والسحجة أبسط أنواع الجروح

## اهمية السحجة ومظاهرها:

- ▶ وهي عديمة الاهمية من وجهة جراحية في العادة ولكنها ذات اهمية كبيرة من وجهة طبية عدلية وتحصل السحجة أثناء الحياة وفي جسم المتوفي ويمكن التفريق بين الحالتين طبياً فعلى المحقق أن يستفسر من الطبيب عن هذا الأمر ..
- ▶ **أهميتها 1.** معرفة زمن حصولها تشاهد السحجة محمرة اللون ذات سطح رطب في البداية ثم تجف بعد عدة ساعات وتغطي بقشرة بعد مدة تقارب اليوم الواحد وتجف القشرة خلال ٢-٤ أيام ثم تنفصل عن ما تحتها بعد ٥-٧ أيام إن لم تتعفن ويبدأ الانفصال من قسمها المحيطي إلى وسطها. ٢ - تعيين الآلة المحدثه لها سحج الأظافر هلالى الشكل ويكون مستطيلاً إن حصل بسحب الظفر على الجلد و على هيئة خطوط متداخلة ببعضها إثر احتكاك على الجلد بسطح خشن كالأرض والأجر . إن للسحجة أشكال معينة تطابق الآلة المحدثه لها أحياناً كما هو الحال في وقائع الدعس حيث تترك قضبان مبرد - الشعاع المحرك أو نقوش عجلات السيارة أو طبقة السلك المشبك المثبت في النافذة لمنع دخول الحشرات انطباعاً سحجياً يمكن الإستدلال بمظهره على تعيين الآلة المسببة له ٣- يستدل بها على حصول أفعال العنف والمقاومة سواء كانت هذه الأفعال اعتدائية أو دفاعية فهي تشاهد إذا عند الجاني والمعتدى عليه. ٤ - تدل على نوع الجريمة السحجة ذات فائدة لمعرفة نوع الجريمة فتكون حول الانف والفم في وقائع كتم النفس وفي الرقبة في حالات الخنق باليد أو بالرباط وحول أعضاء التناسل ومقدم الفخذين في حوادث الاعتصاب وفي الآلية ومؤخر الفخذين في وقائع اللواط وتكون متعددة ومختلفة الأشكال بعد السقوط من علو

## الكدمة - الرض:

[وهي :عبارة عن تلون نسجي مسبب عن تخلل دم نازف من عرق باطني تمزق اثر الشدة تظهر الكدمات السطحية في مكان وقوع الرض وعقب حصوله مباشرة. تقريبا كما هو الحال في المواضع العظمية المغطاة بالجلد والنسيج الخلوي وتكون ذات لون أحمر أو أزرق مصحوب بتورم مؤلم أحيانا، ويتوقف وضوح هذا التلون وسعته على سمك الجلد ولون بشرته وطبيعة النسيج المرضوض وغناه بالعروق الدموية وحالة الضغط الدموي ووجود سطح عظمي خلفه مضافاً لذلك شدة الرض.قد يتأخر بعضاً ظهور الكدمة لعدة ساعات أو لأكثر من يوم واحد او قد تشاهد احيانا بعيدة عن موقع الرض فتظهر في الاجفان مثلا اثر ضربة على الراس او على الجبين او بعد كسر في قاعدة الجمجمة او قد لاتظهر لكونها عميقة .

اهميتها: ▶

1. معرفة زمن حصولها : تشاهد الكدمة بلون احمر او ازرق في البداية ثم تمر تدريجيا وعلى التوالي باللون البنفسجي فالاخضر فأصفر ثم تزول معالمها خلال أسبوع واحد أو ثم تزول كلية دون ان تترك اي اثر

## 2. تعيين الآلة المحدثة:

- ▶ تعيين الآلة المحدثة لها يستدل من مظاهر الكدمة أحياناً على شكل الآلة التي أحدثتها في حالة ظهورها في موقع الرض فقط فعضة أسنان الإنسان تحدث كدمات عددها بعدد الأسنان الضاغطة مستطيلة الشكل متقاربة على هيئة قوسين متقابلين منطقة سليمة في حالة فقدان سن أو أكثر. ن قد تتخللها في للمثلها منطقة سليمة في حالة فقدان سن أو أكثر. تشاهد أربع كدمات متوازية الاتجاه تقريباً بيضة الشكل تقابلها كدمة واحدة وقد تبين أن أصبعاً من أصابع المتهم كان مبتوراً جراحياً من مدة قديمة. تدل الكدمات الطويلة المتقاطعة أو المتجاورة أو المتداخلة على ضرب بالة مستطيلة كالعصا وتكون الكدمات هذه على هيئة خطين متوازيين في البداية يسبب (المكوار كدمة دائرية ورأس الفاس كدمة مربعة أو دائرية تبعاً لكون سطحه مربعاً أو دائري الشكل وفي حديث الدعس تسبب عجلات السيارات كدمات تشابه اشكالها الوجه الخارجي للإطار المطاطي .
- ▶ 3. يستدل بها أحياناً على حصول أفعال العنف والمقاومة سواء كانت هذه الأفعال اعتدائية أو دفاعية فهي إذا تشاهد عند الجاني والمعتدى عليه . 4. تدل على نوع الفعل الجرمي تعتبر الكدمات الإصبعية في مقدم العنق من علامات الخلق باليد وتظهر حول الأعضاء التناسلية وفي مقدم الفخذين في وقائع الاغتصاب .

# الفرق بين السحجة والكدمة

الكدمة	السحجة
البشرة سليمة	1. البشرة ممزقة
لا تدل دائما على موضع الرض	2. تدل على موضع الاصابة دائما
حيوية دائما	3. حيوية وغير حيوية
انها باطنية المنشا	4. انها سطحية
يرافق تفاعلها الاندماي تغير لوني	5. تندمل بتكون قشرة تنيبس ثم تنفصل
	6 شكلها

